

سلسلة ما لا يسع المسلم جهله - الإيمان بالملائكة 2 - 82

## صلاح الصاوي

وعلى اله وصحبه ومن والاه اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله لا اله الا هو واليه النشور. اللهم انا اصبحنا منك في بنعمة وعافية وستر. فاتم علينا نعمتك وعافيتك وسترك في الدنيا والاخرة - [00:00:00](#)

اللهم ما اصبح بنا من نعمة او باحد من خلقك. فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانتك اللهم انا اصبحنا نشهدك - [00:00:22](#)

ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله. لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدا ورسولك اما بعد فهذه متابعة في سلسلة ما لا يسع المسلم جهله - [00:00:41](#)

في حلقتها الثامنة والعشرين موضوع هذه الحلقة الايمان بالملائكة وهو آآ متابعة لحديثنا بالامس حول الايمان بالملائكة لقد ذكرنا ان الايمان بالملائكة جزء من الايمان بعالم الغيب. الذي لا سبيل الى الاطلاع - [00:01:02](#)

على شيء منه الا من خلال نافذة الوحي الاعلى المعصوم قرآنا وسنة صحيحة. الملائكة الملأ الاعلى العباد المكرمون يسبحون الليل والنهار لا يفترون يسبحون الليل والنهار وهم لا يسأمون لا يعصون الله ما امرهم - [00:01:28](#)

ويفعلون ما يؤمرون الله جل وعلا اوكلهم بوظائف كثيرة جدا منها دورهم في تكوين الانسان بدءا من تصويره بامر الله جل جلاله وهو في رحم امه هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء. فالله جل وعلا يأمر وملائكته - [00:01:58](#)

وتنفذ في حديث ابي ذر رضي الله عنه وحذيفة ابن اسيد اذا مر بالنطفة ثنتان واربعون ليلة بعث الله اليها ملكا فصورها وخلق سمعها وبصرها وجلدها ولحمها وعظامها. ثم قال اي ربي - [00:02:28](#)

ذكر ام انثى فيقضي ربك ما يشاء ويكتب الملك وفي حديث ابن مسعود حديث الصادق المصدوق اذا انا احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما. ثم يكون علقة مثل ذلك - [00:02:54](#)

ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا يؤمر باربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح وهكذا ايضا حراستهم وحفظهم للانسان. فقد جعل الله جل وعلا - [00:03:17](#)

من الملائكة من يحفظون عبادهم ويحرسونهم من خلفهم ومن امامهم. فاذا جاء قدر الله خلوا عنهم كما ورد عن ابن عباس رضي الله عنهما له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله. يحفظونه في يقظته وفي - [00:03:44](#)

في نومه من الجن والانس والهوان فما منها شيء يأتي ابن ادم الا قال له الملك الموكل بحفظه وراءك الا شيء. اذن الله فيه فيصيبه النزول بالوحي من السماء الى الارض - [00:04:10](#)

وهذه مهمة جبريل عليه السلام يقوم بها في المقام الاول وقد يقوم بها غيره من الملائكة استثناء. النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس نعم بينما جبريل قائد عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:32](#)

سمع نقيدا من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب من السماء فتح اليوم. لم يفتح قط الا اليوم اه فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم - [00:04:54](#)

كما وقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب خواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منهما الا اعطيته وفي حديث عائشة ان الحارث ابن هشام سأل النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله كيف يأتيك الوحي؟ فقال احيانا - [00:05:14](#)

ان يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشد علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما

يقول. الحث على الخير ومطاردة الشيطان من رحمة الله جل جلاله. اما وكل لكل انسان قرينا من الملائكة يحثه على - [00:05:44](#) وقرينا من من الجن يزين له الشر. ابن مسعود يقول ان يروي او يرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم قوله ان للشيطان همة بابن ادم وللملك همة. فاما لمة الشيطان - [00:06:14](#)

ايعاد بالشر وتكذيب بالحق. واما لمة الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق وجد من ذلك شيئا فليعلم انه من الله وليحمد الله. ومن هو يد الاخرى فليتعوذ من من الشيطان الرجيم. ثم قرأ الشيطان يعدمكم الفقر ويأمركم بالفحشاء. والله يعدمكم - [00:06:34](#) مغفرة منه فضلا. في حديث جابر يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الانسان الى فراشه ابتدر هو ملك وشيطان. فيقول الملك اختم بخير. ويقول الشيطان اختم بشر فاذا ذكر الله - [00:07:04](#)

الله تعالى حتى يغلبه النوم طرد الملك الشيطان. وبات يكلؤه. فاذا استيقز ابتدبه ملك فيقول الملك افتح بخير. ويقول الشيطان افتح بشر. فان قال الحمد لله الذي نفسي بعد ما اماتها ولم يمتها في منامها الحمد لله الذي يمسك الذي التي قضى عليها الموت - [00:07:24](#) ويرسل الاخرى الى اجل مسمى. الحمد لله الذي يمسك السماوات والارض ان تزولا. ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حلما غفورا. الحمد لله الذي يمسك السماء ان - [00:07:54](#)

على الارض الا باذنه. نعم طرد الملك الشيطان وظل يكلؤه. تسجيل الخير والشر على الانسان وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون ما يلفظ من قول الا رقيب عتيد - [00:08:14](#) رقيب عتيد واصفاني للملائكة التي وكلت بكتابة ما يعملها ابن ادم من خير ام شر وهما وصفان صادقان على كل منهما. فالملك الذي على يمينه صفته انه رقيب عتيد. والذي على شماله - [00:08:39](#) صفته انه رقيب عتيد فكل منهما رقيب اي مراقب ليلا ونهارا لا ينفك عن الانسان عتيد اي حاضر لا يمكن ان يغيب ويوكل غيره فهو قاعد مراقب حاضر لا يفوته - [00:08:59](#)

هو شيء وبالتالي يوم القيامة يجد الانسان كل ما عمله من خير او شر مسجلا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم - [00:09:19](#)

حبك احدا ايضا من وظائفهم تدبير الكون بامر الله جل جلاله. فوكل ملائكة للافلاك. وملائكة وملائكة للجبال وملائكة للاحياء وملائكة للماتة كما قال تعالى والنازعات غرقى والناشطات نشطا والسابحات سبحا. فالسباقات سبقا فالمدبرات امرا. كل هذه - [00:09:40](#) باوصاف من الملائكة واصناف منهم. ايضا قبض الارواح ان قبض الارواح ان توفيتها قد نسب في كتاب الله الى الله جل جلاله والى ملك الموت والى اعوانه الله يتوفى الانفس حين موتها - [00:10:13](#)

نعم قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون توفته رسلنا وهم لا يفرطون وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفصة حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسلنا وهم لا - [00:10:35](#)

يفرطون فالله جل وعلا يأمر وملك الموت يتولى يعني قيادة المهمة واعوانه من حوله يعينونه على ذلك. تبشير المؤمنين وتبشيرهم وانذار الكفار وتبكيتهم ان الذين قالوا ربنا الله ثم تقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون - [00:10:57](#)

مع هول المطلع عندما ينكشف الغطاء وكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد في حاجة الى طمأنينة من هول المطلع المؤمن. الله جل وعلا يرسل اليه من يثبتته. من يبشره من يطمئنه؟ نحن - [00:11:27](#)

واولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون وفي المقابل وفي المقابل وما ادراك ما المقابل؟ ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم - [00:11:48](#)

دارهم وذوقوا عذاب الحريق. ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت. والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن آياته تستكبرون - [00:12:08](#)

ايضا تنعيم المؤمنين وتعذيب الكافرين في قبورهم لقد وردت النصوص ان من احب لقاء الله احب لقاءه ومن كره لقاء الله كره

الله لقاءه اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فاكب القوم بيبكون. فقال ما يبكيك؟ فقالوا انا نكره الموت - [00:12:33](#)

فهل لاننا نكره الموت؟ نكون قد كرهنا لقاء الله فيتله الله لقاءنا انا نتله الموت فقال ليس ذلك ليس ذلك. لكن اذا حضر اذا احتضر من قضى الله عليه الموت فاما ان كان من المقربين - [00:13:06](#)

فروح وريحان وجنة نعيم واذا بشر بذلك احب لقاء الله والله للقاءه احب. واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم. وتصلية جحيم. فاذا بشر بذلك كره لقاء الله - [00:13:32](#)

الله للقاءه اكره ابن عمر رضي الله عنهما يرفع للنبي صلى الله عليه وسلم قولا ليس على اهل لا اله الا الله وحشة في قبورهم ولا يوم نشورهم وكانى باهل لا اله الا الله ينفضون التراب عن رؤوسهم ويقولون الحمد لله الذي اذهب - [00:13:56](#)

عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور ايضا وضع القبول للمؤمنين في الارض اذا احب الله عبدا نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبه اهل السماء ثم - [00:14:25](#)

توضع له القبول في الارض من اعمالهم صلاتهم على المرسلين والمؤمنين. ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيما. الصلاة من الله تعالى - [00:14:53](#)

احمد والثناء ومن الملائكة الدعاء والاستغفار. الملائكة يصلون على معلمي الناس الخير ان الله وملائكته فان كاتبوا واهل السماوات واهل الارض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلمي الناس الخير - [00:15:28](#)

ان الله وملائكته يصلون على الصفوف الاول ادى الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مجلسه في المسجد ينتظر الصلاة يقولون اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث. التأمين على دعاء المؤمنين - [00:15:48](#)

دعوة المسلم لاخيه بظهر الغيب مستجابة عند رأسه ملك. كلما دعا له بخير قال الملك الموكل به امين ولك بمثل وما دام قد ثبت ان الملائكة تؤمن على دعاء المسلم - [00:16:15](#)

فينبغي الا تدعو الا بخير. لا تدعو على انفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون على اما تقولون دعاؤهم واستغفارهم للمؤمنين. الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنوا به ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا - [00:16:35](#)

واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم. ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم. ومن صلح من ابائهم ازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم. يحضرون مجالس العلم والذكر ان لله ملائكة يطوفون في - [00:17:07](#)

طرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تعالى تتادوا هلموا الى حاجتكم فيحفونهم واجنحتهم الى السماء الدنيا. ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم - [00:17:27](#)

الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده وذكرهم الله فيمن عنده تبليغهم السلام عن الامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث ابن مسعود ان لله ملائكة سياحين في الارض يبلغوني عن امتي السلام - [00:17:47](#)

عندما تسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة سياحين في الارض يبلغونه عن امتي السلام. رصدهم في الله تعالى والمتحابين فيه في حديث ابي هريرة ان رجلا زار اخا له في قرية اخرى - [00:18:19](#)

فارسل الله على مدرجته اي على طريقه ملكا. فلما اتى عليه قال اين تريد؟ قال اريد اخا لي في هذه القرية قل هل لك عليه من نعمة ترمها؟ قال لا. غير اني احبته في الله. فقال فاني رسول الله اليك - [00:18:39](#)

بان الله قد احبك كما احبته فيه. شهودهم لجنازة الصالحين من عباد الله النبي صلى الله عليه وسلم قال في سعد بن معاذ هذا الذي تحرك له العرش وفتحت له ابواب السماء وشهد - [00:18:59](#)

له سبعون الفا من الملائكة لقد ضم ضمة. ضمت القبر ثم فرج عنه هذا بعض وظائفها وكل هذا حول انسان لتروا مدى عناية الله جل وعلا بالانسان ومادى تسخير لارتال من الملائكة - [00:19:19](#)

لتولي امره وللعناية بشأنه. الحديث موصول له بقية ان شاء الله حتى نلتقي استودعكم الله تعالى وسلام الله عليكم ورحمته -

00:19:44